

سجن بركستون

في لندن

من السجون المشهورة في العالم سجن بركستون في لندن وهو السجن الذي يوقف فيه بوليس لندن التهمين المنتظري المحاكمة وهذه السجن من المظلم ما لبقية السجون الا ان المسجون فيه ليس كالمسجون في غيره ومعاملته تختلف اختلافا كبيرا فللسجن بركستون الحق بان يزوره اصدقاءه ومحبيه او اي شخص آخر يتولى الدواع عنه وله ان يستجاب ما يشاء من اكل وان يقبل هدايا اصدقائه وان يستاجر غرفة خصوصية له تحتوي على سرير وخزانة ومذلة وغيرها من الاشياء التي اعتاد على استعمالها وهو طليق، وعلاوة على ذلك فان له الحق بمراسلة من يشاء وباستلام النحارير الواردة باسمه

ونظام الصلوات فيه يوميا تبعا للطقوس المختلفة ولا بد للسجين عند دخوله السجن ان يزور رتيبه الروحي وياخذ منه كتابا للصلاة والكتاب المقدس واذا غارض احد المسجونين فانه يرسل الى مستشفى السجن الذي يديره نخبة من الاطباء النيوورين الشيطيين ولا بد لخدمته ان تكتشف بالحوال هناك ، ولكن اذا ظهر على ان السجين مريض حقيقة فانه يعالج بأتم عناية واعظم دقة . ويوجب على السجين ان يستعمل الماء الساخن ويفحص مرارا قبل طبيب السجن الذي له الحق بان يسمح له بارتداء الستة المادية او البسة السجن الزرقاء على انه بالرغم من كل هذه المعاملة الحسنة فان الحياة تصبح ثقيلة على زائري السجن لأول مرة ولكن لا يستطيع لاحد الموقوفين فيه ان يتضجر من المعاملة التي يلاقها .

وقد يسمح للموقوفين بمطالبة الجرائد وابتياهاها اذا كان لديهم من الدراهم لابتياها ، اما الحلى والدراهم التي توجد في حيازة الموقوفين فانها تسلم لادارة السجن حال دخولهم اليه ويصير امتاعتها اليهم عند خروجهم منه وذلك بعد ان يخض منهن ما قد يكون الموقوف قد صرفه على نفسه او لقضاء حاجاته .